

«مطالب بإلغاء الـ«فار» في «البريميرليج»



متابعة: ضمياء فالح

نهائياً بعد جولة السبب (VAR) ارتفعت الأصوات في الدوري الإنجليزي الممتاز للمطالبة بإلغاء تقنية التحكيم بالفيديو الساخنة التي شهدت طرد إيمرسون رويال لاعب توتنهام في ديربي لندن أمام أرسنال، وطرد ناثانيال شالوباه لاعب فولهام في مباراة الخسارة من نيوكاسل 4-1.

وعبر الإيطالي أنتونيو كونتي مدرب توتنهام عن استيائه من «الفار» بعد الخسارة وقال: «من النادر في إنجلترا أن ترى بطاقة حمراء فوراً. أحياناً ترى بطاقة صفراء أو إنذاراً شفوياً من الحكم. أحياناً هناك مواقف تستحق بطاقة صفراء وترى مكانها حمراء. على طاقم التحكيم التدقيق في هذه القرارات».

وتابع كونتي: «في إيطاليا على سبيل المثال يجتمع الحكام على مدى 3 أيام بعد الجولة لمراجعة المباريات وتحسين الأداء. لا أعلم إن كانوا يفعلون هذا في إنجلترا لكنها فكرة جيدة لرفع مستوى التحكيم والفار في بطولة تتسم بمستوى رفيع من الأداء كالبريميرليج».

من جهته، سأل رئيس مجلس إدارة كريستال بالاس ستيف باريش عن جدوى الفار بعدما أفلتت البرازيلي تياجو سيلفا مدافع تشيلسي من بطاقة حمراء عقب لمسة باليد وغرد: ما هي فائدة الفار؟ الفار يجب أن يحكم بأنها بطاقة حمراء لكنه

يعتقد أنها ليست خطأ واضحاً.

وأيدته المدرب باتريك فييرا وقال: «من الصعب علي فهم القرار وتقبله لذا أحياناً من الأفضل الصمت وعدم التحدث عن الموضوع. لا أريد التحدث عنه لأنني أعتقد أن الطاقم التحكيمي لم يفهم الوضع وإذا قلت ما أفكر فيه سأقع في ورطة».

وانتقد ماركو سيلفا مدرب فولهام الفار بعد طرد مبكر تعرض له فريقه وقال: «الحكم رفع البطاقة الصفراء بوجه شالوباه لكن حكم الفار أوصى بالحمراء. كانت عرقلته للاعب الخصم (شين لونجستاف) قاسية لكنني واثق 100 في المئة من عدم وجود قرار ثابت في مثل هذه المواقف. سترون في الأسابيع المقبلة نفس هذه الحالة ومعها بطاقة صفراء، يصعب علي فهم هذا فعلاً».

بعدما مزق جابرييل جيزوس وجابرييل «Great Gabis» وفي سياق متصل، أثنى مشجعو أرسنال على ما أسموه مارتينيلي شباك توتنهام وأثنوا على الروح القيادية لنجم الفريق السويسري جرانيت تشاكا بعدما نادى اللاعبين عقب تسجيل توماس بارتي هدف أرسنال الأول في الدربي ليشكلوا دائرة حماسية. ووصف المشجعون لاعب الوسط بـ«القائد النقي» في تحول لافت للعلاقة بين المشجعين وتشاكا الذي كان يوبخهم ورمى في إحدى المرات بقميصه على الأرض. في المقابل، طالب مشجعو توتنهام ببيع الظهير البرازيلي إيمرسون بعد عرقلته الخطيرة لمارتينيلي ووصفه البعض بـ«العار».